

میلعاوه

ی قیقحا ماقلاب اهتقلاعو ن ازیمدا ی ف قرهشدا

ن اسنلا

ع فدلأ ی ملعا ص صختا

- هـ ۱۴۲۴ تنس - ی لامثا قزم ی باءاعد حرش

ةعباسا ةسلجا

اهاقلا قرضاحم

ی نارھطا ی نیسحا نسحم دمحم دیسا جاحلا الله قیا

هرسد الله سدق

مِجْرَلَا نِ اطِيْشَلَا نِمِ لَلِه اِبْدُو عَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اَلله مِسْب

دِمَحْم مَسَاقَلَا يِ بَا اَنِيبُو اَنديس يِ اَعْ اَلله يِ لَّصُو

مِهَادَعَا يِ اَعْ اَعْلَاو نِ يِر هَاظَلَا نِ يِبِيْطَلَا هَلَا يِ اَعُو

نِ يِعْمَجَا

تَهْوَوْنُو اَرِيْعَصْد لِنَا سَحَاو لِكِمَعِد يِ فِ يِ نَنْبِيْر يِ هَلَا

«اَرِيْبِك يِ مَسَاب

؟ اَيَقِيْقَلَا اَنَا كَمَا يِ اَع لِيْد قَرِهَشَلَا لِه

، اَيْنَدَلَا هَذِهِ فِ هُنَا اَعَا قَفْر لَلَا رَكْز ، اَيِضَا مَلَا اَسْلَجَلَا يِ فِ

يِ فِ سِيْلَا هِنْم رُيْتِكَلَا ثِيْد - بَابَسَاو لَلَا اَع اَطَسَاو بُو

اَيَجْرَا خَلَا رُو مَلَا اَبْتَرْتَب سِبْلَب ، هَسْفَن اَسْنَلَا اَرَايْتَا

دَق - ثَا اَدْحَلَاو رِهَاو ظَلَاو لِنَا سَمَلَا نِمَا اَعُو مَجْمَر فَاضْتُو

قَرِهَشَلَا هَذِهِ ؛ اَيِفُوْر عَمُو قَرِهَش نِ اَسْنَلَا بَسْتَكِي

زيمتي لعايلدل او حلا ان مل احدي ابدت سيلا يفور عملاو
تقداص لا تباكا يفور عم نوكت امبر لب ، هتيصخش
تحيصو.

اهيفي عسيلا ي تلا ت لاحلا ي فوق دصير ملا اذهو
دارا اذا اما ي فور عملا هذو قيقحتا هسفنبن اسنلا
داراو ، فرعين ا داراو ، كذا ي عسين ا هسفنبن اسنلا
اهدنعف ، عيمجلا ع ماسم ي لا هتناكمور ملا اذهل صوين ا
ت ميظا ت بيصملا نوكت

ي نيدا عاطغاو ي ويندا ع فادلا ن بيد بصانملا ي عسلا

واتناكمي لعل صحين ا دير ي ادر فن ا لاثم ضر تفلا
وهو - تيويند رظن تهجو نم ان رظن اذاف ، ام بصنم
ايه : تدار صبن ولوقيد مهناف - ي ر خلا ان كاملا ي فعناشلا
، عاسور او حبصين ا «عاسور حبصن ا ديرن ، ي ديس
ل او ملا ان وعفديو ، بزحلا ك اذو قيرفلا اذهن ومعديو
ي لعل امعلا ن و تحيو ، ع نصملا ك اذلو ، كئلواو علا و هلا
نوديزيو مهروجان وعفريو ، تيوصتلا جورخلا
وهانكه جراخلا ي ف - ت ا باختنلا ا برتقتا مدنعف مهبتاور

یرخلأ ان كاملاً یفك لذكراً ملاً ان اكن ای ردأ لا ، ل احلا
 اوتأید بتاورلا نودیزو روجلأ نوعفرید - ! لا م
 قو فتیلا مڈ ، تاوصلأ یء اولصحو مهلا اوتوصیو
 نوقلیو ، كانهو انه نوبهذیو . رخلأ یء مهذحاً
 ، تاوصلأ نوعمجبو تا یلاولا فالتخم یف بطخا
 ؛ هرهمو ءرما كاذ ءیصخش یء دمتعی رملأ او
 . ءفالتخم باختلالع فاودلاف

نكلو هسفنل كشلأ رملأ نختی ، رخأ ناكم یفو
 ، قلخا ءمدخو هامنأ ، ی دیسای : بل اقیف ، ءفالتخم ءروصب
 روملاً هذهل جا ن مو ، الله اضرل یصحتل ، سانلا ءمدخ
 «!ال معلا اذهب موقدن ا دیرن

نأ نودیرت نیذلا متناً ، أدج دئیج : مهلا لوقد ، أنسح
 ؛ لمعد مكلكد فیک فرعدن حذ ، الله اضرل اولمعدت
 ی تلال امعلاً هذهب او موقو ، مکتوید یفاوسلجاو اوبهذاف
 الله مکیطعین ا مکلن مضدن حنو ، الله اضرل اهذان ولوقد
 «!ارخان اكم یف هنو لصحتس متنکی ذللا باو ثلا فعض انه

الله اضر ديرن حذ ان كميد لا الاك اي ديس اي لاه
 يتاتو بتكملا فلخ سلجنا بهذن امدنعف ،كانه
 فحصلا ثيدد نوكيو ،روصلا انلا طقتلت تاريماكلا
 وه اذه !انء ناكم لك في فزافلنلاو ةعاذلا او دنار جلاو
 اي تيبلما في فسولجلا ي نعم امف .هديرن ي ذلا الله اضر
 اذه انلا او مدقتو او تاتن انم لاصا نولجخت لا ؟ي ديس
 «؟ملاكلا اذه لثمبن وهو فتت فيك !؟ حارتقلا

مكي طعنسد !انسد ؟س انلا ةمدخ او ديرت ملأ :لوقد -
 او تدحتو مهو عداو ميفس انلا او دشر او او بهذناف ،أدجسم
 «ل ناسملا ضعبن عمهور بخاو ،مهعم

ن حذ ؟ملاكلا اذه ام ،ي فكي لا دحاو دجسم ،ي ديس اي -
 «ملاعلا ريغذن ادير نلوقلا ةصلاخ ،أدلبر ريغذن اديرن
قوفت ةقدب انلامعأ ل جست فيك :ةكئلاملا ةباقر
؟ل ايخلا

فرطلا في فف ،ةفارظو ةقد رثكا ح بصيورم لا ا مدقتي
 نوبقارملا ةكئلاملاف ؛دحا عدخي لا ةيضقلا نم رخلا
 رارسا اياوز نم اروص نوطقتلي نيزلاو ،انلاعفلا
 طقتلتن اريو صتلا اي اعيطتست لا ثيدنم ،انراكفا

نأ توصلًا قوف تاجوم زاهجِّي أ لاو ، ماهنه ةروص
 ةقيدلا ريوصتلا ةزهجأ ن مزاهجِّي أ لاو ، كانه روصي
 كلت ، اهرىغو ةينلا فلا اهتعاشب أثيدد ترهظ ي تلا هذه
 ن إن ولوقي. ةيلخلا يّ تدروصتاهنأ ن ولوقي ي تلا تارذلا
 ةيلخ - ام ةيلخ ديرت امدنعف ، ترهظ دق ةديدج ةزهجأ
 ي عيبطلا اهو مندراسمن ع جرختن أ - ح لطي امكن ةلتخم
 كلت ي ف ، ةفلتخما ضارملاأ هذه ببستلا رثاكتلاب أدبتو
 زاهجلا طقتلي ، ةيلخلا هذه اهيف لكشتت ي تلا ةظحلا
 ي ه هذو ، ةيلخلا كالتن ع فالتختاهنأ ن بييو ، اهتروص
 اذهل صيدم ، ع بطلاب ابق يقدر ما ن مهلايو . ن اطرسلا ةيادب
 دعب انه ي لا زاهجلا

هذان الملكان الموجودان اللذين كان يقال لنا عنهما
 منذ القدم إنّ أحدهما يجلس على الكتف الأيسر والآخر
 على الكتف الأيمن ، وكنا في صغرنا ننظر دائماً إلى هذا
 الجانب وذاك ؛ لأننا نرتكب مخالفة وهما جالسان ، وكانوا
 يقولون لنا : «أنتم لا ترونهما هنا وهناك» . ولكن لدينا في
 آية القرآن : **لِأَمْثِلِنا عَوْنِ يَمِينِنا عِنْدَنا نَقْلُنا يَ قَلْبِنا ذِ**

بِقَرِّهِ يَدًا لِأَلِ لَوْقِنَمْ زُفْلِيْ اَمَّ (ابيجء! ابيجء!) ديعق

ثيحب راسيلاو نيميلا نء انتكئلام كب طاحأ دقل (ديتء

تكرحت نإو ،نولجسيء ءلمناً ديقء تكّرحت نإ كئناً

لا .اروف اهنوبتكيد كئهد في ءقر كء ترطخن إو ،نوبتكيد

:باهنيء انلقء آنكلا ،طقفنوبتكيد اوناك مهتيلء ايف ،نوبتكيد مهئاً

«طولغم لكشبت بتك ،خسنلا في ءتأطخاً دقل ،يزيزء ايه

عضاوم تءدب دقل ايزيزء ايه لآه :انلقء اوبتك مهئاً ولف

»تاملكلا

لجسلا عاذن كميد له :ي رشبلا فييزتلا
؟ي هلاإا

ل ك نولعفيء ،ءثيدحلا ءزهجلأاً ءوجو عمو ،نلأا

أمامء ديلاء طخنوروزيو ،لئاسرلا نوروزيف ؛ءيشء

حلام نونذخأيف ،روصلا نوروزيو ،بتاكلا ديء طخك

فذلأا ونيجاحلا ونينيءلا :ناقءاب اهنوعنصيو صخشلا

هسفنص خشلان عل صلأاق بطة خسنونوعنصيو ،مفلأو

بامءءءءا ءي ءه نور هظيو

«! عراشلا اذه في فريسن انك اننك» -

له. كانه ريست تنك ليلدلا اذهب، يزيز عاي لا» -

«! دجسما اذه في فتنك»

«! اذهك دجسمي لاي ب هذا م، يديس ايا لا» -

«! دو معلاي لعئكتي يذلا اذهن م ان» -

ن و ذخاي، توصلان و قلخيو، توصلان و لجسيو لب

ن و لعفي اذامف، رخا توصلن و تاي م، هذت توصلان و ربن

اذهي لاي سفن توصلان كاذن و لقنيو، هيا عهنو خسيو؟ به

م و ه امنيد، باباطخي قلا دقو صخشلا س لجيو بصنلا

. دحاو تملكبق طني م، هنم دحاو تملكبق طني

! اعبطن ارياي في سي، امناكم في في سفن انا تنك

نم صخش هاقلا باباطخا لاجسم اطيرش اورضحاف

امدنعو. ل اكشلا انم لكشي اباكاذن ق دصا م، اننا قدصا

هتوصد اذهل هز بي متلا عطتسا م، ي قيقحا هتوصد هتراق

: اولاقف، ي قيقحا هتوصد وهن اتوصلان اذهي او، كاذم

ن اعطتسا م لو «! كاذم اذ اذهل هت نازيم! ديس ايا انس»

م، عنطصملا فيز ملا توصلان توصلان اذهن يذ زيم

:اولا قمّث، دحاو مّلكتم اناك امهلاك؟ ك اذم ا اذ هو ها ك ردا

بي قيقحا ت وصلا و ه اذ هو عنطصملا ت وصلا و ه اذهن ا

ل ا م ا ل ا ه ذ ه ل ث م ب ن و م و ق ي م ه ن ا و

! ا ه ت خ س ن ل ا ت ق ي ق ح ا ض ر ع : ت م ا ي ق ل ا م و ي

لكن هؤلاء الملائكة الموكّلون بنا هم أدقّ من ذلك؛

حيث يأتون بالفعل الذي قمنا به، بالصلاة التي أدّيناها

عند طلوع الفجر مثلاً، ويضعون وجودنا هذا في حال

الصلاة، في وجودهم العينيّ الخارجيّ وفي سجلّهم، لا

أنهم يلتقطون صورة. الآن نحن جالسون هنا، وأنا

أحدّث والرفقاء يستمعون. في يوم القيامة، الملائكة

الموكّلون بهذا المكان، يأتون بهذه الجلسة نفسها

الموجودة حالياً، لا صورتها أو تصويرها! كلا،

التصوير واضح، يعرضون فيلماً فيظهر هذا الأمر،

فهذا شيء متعارف عليه! كلا! هذه الجلسة نفسها

الموجودة فعلاً، بأعيانها الخارجيّة هذه وبوجوداتها

الخارجيّة التي نشعر بها الآن في وجودنا، يأتون بملقّها

يوم القيامة. حينها، كيف يمكن أن نقول إنهم صنعوها؟!!

هل يمكننا قول ذلك؟! هل يمكننا الآن ونحن هنا أن نقول
 إنّ هذا مركّب؟! هذا ليس مصنوعاً من عندهم. نعم، لو
 خرجنا من هنا وأتوا بفيلم وعرضوه، لقلنا: «يا سيّدي،
 لقد قمتم بإنتاجه باستخدام هذه الأجهزة الحديثة، وضعتم
 هذا الرأس بجانب هذه اليد، وهذه اليد هنا، وصنعتم
 مجلساً كهذا». حسناً، هذا ممكن، وفي النهاية هو شيء
 طبيعي. ولكن هل وجودنا نحن أنفسنا الآن ونحن
 جالسون هنا هو أيضاً فيلم مصنوع؟! فهذا له حقيقة
 خارجيّة، وهذا ليس كذباً. والملائكة يثبتون هذا.

نَعَوْنِ يَمِيلاً نَعْنِ أَيَقْلَثْمَا يَقْلَتِي دَائِي (يُلاَعْتَهُ لَوْ قُو
 كَثَلَمَا نَأْ هَانَعْمَ، هَانَعْمَ وَهْ إِذْهُ¹ دِيَعَقَ لِمِثْلَا
 إِذْهُو، نَوْرَضْحِي، يَجْرَاخِلَا دُو جَوْلَا كَلْذِي فَنَوْرَضْحِي
 لِأَصَاةٍ يَضَقْلَا هَذِي فِلْوَ خَدْلَاو، أَهْلَارْ صَدْلَا رَوْمَا دَجْوَت
 يَأْبَ هِيَلَا أَهْنَابِي دُو عِي لَالْ نَأْسَمِ يِلْإِنَ اسْنَلَا نَخَائِي
 ، أَدْجَاتْفِيْقَدَلْ نَأْسَمَلَا أَهْيَفْ حَبْصَتَا يَأْضَقْتْ دَحْتُو، تَهْلَصَم
 بِأَهْيَقْلَتِي لَعَرْدَقْلَا يَتَحْنَوْرِي تَكْلَا كَلْتَمِي لَامْبِرُو

امفل معلا انهبن وموقين يذلا تكتلاملا مه ءلاؤهف
 نأ انكمي يذلا ام!؟ هذهل احلاو هيفخذنأ انكمي يذلا
 لوقي امدنعف!؟ هرسُنْ نأ لآا دعب انكمي يذلا ام!؟ همتكذ
 اروف تكتلاملا ي تآت ، لك اذو اذهل عفدنأ ديرن: ناسنلا
 رملأا حضتيو هءءي شل كفشكتو
 زاجملا ي ف هرمع عاضاً نم قرسد: ن باغتلا موي

لمع يذلا نمو تقيقحلا ي لعلمع يذلا نم حضتي
 يزاريشلا ظفادف راعلا لوقي زاجملا ي لع

هراچيب ديدپ دوش تئادع هاگشيب هك ادرف**

درکز اجمر بل مع هك ي سلفم

بي نعملاو

سلفملا سو بل اي** تئادعلا ن اويد رهظين يد ادغ

زاجملا بل مع يذلا

لاوط ناسنلا موقين أ وه ، هنيعب اذه وه زاجملا ف
 تيرهاظلا لئاسملا ب ، ايندلا تايهلمب هسفنل غشيو هرمع
 ي ف دوعين ل يذلا نيمثلا رمعلا اذه فرصيو ، تيهلملا
 لوصولل بيس ي فو تيرهاظلا ي مدلا ي لال وصولل بيس

تأنولاب أهلك تيرهاظلا مولعلا هذيف - تأنولابا ىلإ
 لبيس في هرمع فرصين أ - راشوفلاك ءاوهلاب ةولمم
 نيزلا نحن: لأسئ لحري امدنعو ،اهيلإ لوصولا
 !؟اهعضوم في اهقفتت مل اذاملف ،تبهوملا هذيف كانيطعأ
 في اهفرصت مل اذاملف ،تيلباقلا هذيف كانيطعأ نيزلا نحن
 كيرنل لاعتف ،اذكف رملأا مام ،أدج أنسج»!؟اهلحم
 مويلا مكمجيد موي. بيدياتلكب سار مطلاي اهنيج»لكمقم
 لكذ ،موي في الله مكمجيد¹ (نباغتلا موي لكذ ٭ معمجا
 ،نباغلاب ساسحلا مويو ،نباغلاب روعشلا موي وه مويلا
 .ةدئاف لا ،لكذ دعبي جرتة دئاف لاو

رضاحملا ىلإ تضرع ي تلا ءيويندلا صر فلأ هدلاوو

،اهيف سردأ تنك ي تلا نامزلا لكذ في ركذتأ
 لثمت لا ايخو ملاحأ ي سار في فتناك ،تيسر دملا تسار دلا
 لمعا اذف لعفاو رفا سأ نأ ؛سانلا لك لثم ،نير خلاأ
 لكذ في فو .ةديدجلا لئاسملا بمتهاو ،اذك بمتهاو ،لك اذو

ی‌ء ج را خلا ی‌ء ی‌نلسرت ن‌ء تمو کحلا تداراً ،ت قولاً
ی‌ء ج را خلا ی‌ء ی‌تسار دل صا و ل‌ء ءنمل ل‌ءن ما هب اسد
ءر صاعملا تاعما جلا

ر م ل‌ء ی‌ء ءه ی‌ء الله ن‌ء اوضر ءم ل‌ءعلا مو حر م ل‌ء ع ل‌ءا
ایه :م ل‌ءکلا اذه ی‌ء ل‌ء ل‌ءق م ل‌ء ل‌ء ن‌ء م و ی‌ء ی‌ء فو ،ه ت ا ی‌ء جمو
هذهو مولعلا هذهب مامته ل‌ءا ن‌ء م ک‌ءنمأ ل‌ء انا ءن ل‌ءا ف
ار ی‌ء ء اصخش ن‌ء ک‌ء سفن ک‌ء د ل‌ءو ن‌ء ا م ل‌ءا ن‌ء کلو ،ل‌ء ن‌ء اسملا
مو حر م ل‌ء ی‌ء د ل‌ءو ف «ءس دنهم ن‌ء کو ؛ء ی‌ءر صعلا مولعلا هذهب
ن‌ء ل‌ءا وه ی‌ء ذل‌ءا سفن ی‌ء نقتلا دهعما ی‌ء فو ،ء ی‌ء نقتا ءس دنهم ن‌ء ک
،ءضیأ ی‌ء لول‌ءا ءبتر م ل‌ء ی‌ء ءر ا دقن ن‌ء کو ،ءعما ءة بئامب
ءء ءة ءصم هتصقو ،ج را خلا ی‌ء ل‌ء ه ل‌ءسرا ءو دار ءو

ء ی‌ء ی‌ء ر شء ءینامثو هاشلا عم ءاقت

ءسردملا ی‌ء ی‌ء لول‌ءا ءبتر م ل‌ء ءتزد امدنءه :ل‌ءا ق
هنا ی‌ء ءحءه ءفاتخم ءضور ءت قولاً ک‌ء ذ ءمو ک‌ء ی‌ء ل‌ء ت م دق
ءر ا ی‌ء ل‌ء ی‌ء ءا دق هاشد اضر ءم م ن‌ء ءرم ت ا ذ ل و ق ی‌ء ن‌ء ک
ب ل‌ءا ط انه ان ی‌ء ل‌ءه :ک‌ء اذه ن‌ء لو و س م ل‌ء ل‌ءا قو ،ی‌ء نفا ا ندهم
هاشلا ب ءعنفءه «ءینام ل‌ء ن‌ء ت ءا ءل‌ءا هبشت ءل‌ءا سفن ب عنص

«يٰٓاَيُّهَا نَادِبُ طِفْلِ قَافِصَةِ يَلِوُوسِمِ مَلَّسْتَنِي اِهْدِنِي
 اَيْنَمَا يَلِي اِبْهَدْتَنِي اَدْعِي: نِيْلْنَا قَهِيْلَعِ اَوْ حَرْتَقَا عِبْطَلَابُو
 قَافِصَةِ سَائِرِي اَعْلِ صَحْتَدَقْ، دَوَعْتُو تَاوْنَسَعِبْرَا ؤَدْمَلَا
 يَلِوُوسِمُو، نَارِيَا دِيْدَحْ كَكْسِدِ يَلِوُوسِمُو، نَادِبُ طِفْلِ
 لِنَّاسِمِ كَانِهْ تَنَاكُو» نَارِيَا جَرَاخْ بِاَلْطَلَا نُووْشْ
 يَلَعِ، هَلْ اَهُوْمَدَّقْ اَصْرَعْ رَشَعْ قَيْنَا مَثِي لَاوَدِ، قَرِيْثَكْ
 نَوَاعِمِ بَصْنَمِنَا كُو، اِهْتَرَكْذِي تَلَا ضَوْرَعَلَا هَذَرَا رَاغْ
 اِهْدِنَا قَرْطَلَا رِيْزُو

؟يَرِيصْمَلَا رَايْخَلَا مَسْدُ فَيَكْ: قَرَاخْتَسَلَاوَا مَامِلَا اِبْلَسُو تَلَا

بِحَاصِدِ مَامِلَا اِبْلَسُو تَلَسُو تِي لِيْلِيْلَا يَدْحِي فِيْهِ: لِقَا
 مَلْعَدَلَا نَحْذِ، اَللّٰهُ لَوْ سَرْنَا اِيْدِي: تَلَقُو مَلَا سَلَا هِيْلَعِنَا مَزَلَا
 فَرَصْدِيْكَ يَرْدَنِي لَوَاوَا مَلْعَدَلَا نَحْذِ؟ اَقْدَلْ عَفْدَانَا
 رِيْغِيْ هَتَبُهَوْمِنَا حَضَاوَلَا نَمِ، قِيَاهِنَلَا يِيْفِيْ «... اِنْرَمِ
 نَا ثِيْدِي- يِيْعِيْبَطْرِيْغِيْ اَكْذَا اِذْ نَحْضَاوَلَا نَمُو، قِيْدَا
 اَدَجِيْوَقَرِيْ كَاذَاوَا اَكْذَلَا دِيْدَشْنَا كَا قَمَلَا عِلْمَا مَوْحَرْمَلَا

:تَعْبِرَاوَا اَمَّا سَقَا ثَلَاثِي لِيْ سَانَلَا نُوْمَسْقِيَا مَدَا
 مَهْوَا كَدُو قَلِيْلَقْ مَهْتَبُهَوْمِنَا كَلُو قَدِيْجْ مَهْتَرَكَاذْ مَهْضَعْبِ

س.انلا ن %٣٧٠ ي لاود نولكشيد ءلاؤ هو ،ضفخنم
رتكأ ءلاؤ هو ،تفيعض مهتر كاذو ءيوق مهتبهوم مهضعبو
نوفيعض مهضعبو %٦٧٠ و %٦٦٠ ي لاود مهنال اقي ،أددع
نال اقيو ،تبهوم لاو مهيدل ءر كاذ لاف ،ن بيناجلا لاكل ي ف
ل اعي وتسمبنير ملا لاكلن و كلتميد مهضعبو %٧٠ ءلاؤ ه
ءملا علا مو حر ملا ناكل دقو .غباونلا ن منو بسحيد ءلاؤ هو
ي ف ركذتا - ادج ءيوق تناك مهتر كاذ نأ ي ا ؛امه كلتميد
ي تلا ءيوحنلا راعشلأاب دهشتسيد ناكل ءنأ هر مع رخاوأ
دقن و كين أنود اهد دهشتسيو ،ملا علا هبلط ءر تف ي فاها رة
ءملك مهدحاً لال اقول ءنأ أضياً او ملا عاو .ارخو ما هعجار
لبق هلاقام فرعين ناكل ،ءنس نينلاث و أنيرشع لبق
ي ف ابيجع ناكل .هنهذ ي ف ي قبتا هئا ي ا ،ءنس نيرشع
.ادج ءيلع اتناك أضياً هتبهومو ،ءر كاذلا

هيلع نامزلا بحاص ماملاب تأسوتة :لوقين ناكل
تأمل ،هاهايا ي نومتيطعاً متناً بهاوملا هذو :تلقو ملاسلا
اذهو ،ءر كاذلا هذو ،تبهوملا هذو .ي سفننم اهدب
مويلصاً نأ ديراً لاو ،كتهجنم عاجهك ،مامتهلا

تبهوملا هذه يلع هيف رّسحتاً عضو ي لا تمايقلا
 رخآن اكمي فاهتفر صولو ،تعاضي تلاتاناكملا او
 نأ ديراً لا ؛بي تداعسد نادقفو ي نارسخي ف أببسد تناكلا
 «؟ي لا بسانم ي رت اذامف ،كيلي رملأ ملسأ انا ،رّسحتاً

تعضو ي تلاتار ايخلاب اديأ نأ تُمهلاً :لوقين انا
 ملاسلا هيلع ةجحلا ي لا رملأ ضوفاو ريختساو ي ماما
 ،روفنلاو عوسلا تياغ ي فتعاج اهدتمة ةراختسال ك
 ةراختسلاو ...أدج ائيس عاج جراخلا ي لا باهذلاف
 تيدبلا ةداعسلا اهيفو أدج ةديج ت عاج ي تلاتا ديحوللا
 مولع ي فل وخذلا تناك ،الله اضر تياغل وقلاتصلاخو
 «.هفر اعمو الله

تاناكملا ةر هو ج رّدقت فيك :تناماً تبهوملا

،دحلاً تبهوملا هذه بهين يد الله ﷻ نإف اُت مهف اناو
 لك اتميم امدنعف ؟ اهر يدقتن وكي مبو . اهر دقين ا هيلعف
 هذهل دابيد لا ! تصيخر ةز رخباهلدي لا ، ةر هو جن اسنلا
 بتايولحاو راشوفلاو ص محطاب تاناكملا او تبهوملا
 ،باسد تاناكملا هذهو تبهوملا هذهل ،ل اذل كي لعو

،تبهوملا كلمي لا ن م كانه ن وكي دق معد .أثبع طعت ملو
 !ةحار رثكأو فالتخي معضوف ،ةمايقلا موي رّسحتي ن لف
 ،انه لئاسملا ن م هكردي يذلا رادقملاب مّذلاً ؟انامل
 ضعب عايضن م رّسحتيل رثكأ لا ةمايقلا موي ي فكرديس
 .تبهوم

؟ةمايقلا موي رّسحتي يذلا ن م

ي لعأ وهام يري ،ي لعأ وهام يرين م رّسحتي امّنا
 .رّسحتي يذلا وه اذه ؛هيلال وصولا عيطتسي لا مّذاً يريو
 ن ودعتسم عيمجاو ،راطفلا تقو دنع ،ن لا اضرتفانف
 ،كانه ةدودم ةدئاملو كرابلما ناضمر رهش راطفلا
 وه ن لا !دومعلا اذه ي لا اناسنا او طبريو ةأجفن وتأيو
 عاونال كبن وتأيو ،ماعظلال واندت تقوو راطفلا تقو
 اهنوعضيو ،كلذ ي لا امو ي ولحاو ،اهنوصريو ماعظلا
 بجيا! لاھ :اولوقي يّتحل كأي ن أن اسنلا ديرين امو .انه
 اذه طبري فربا لا يلقكلا ديج اذه ،دومعلا اذه ي لا كطبرنن أ
 اذه ن ولكايو سانلا ن م معجس لجيو ،ن يكسما دبعلا

طقف اهنيڊ ،نوهنتي امدنعو ،ةدئاملا نوعمجيوم اعظلا
 !هبلقق امعانمه لآا جرختسا هنيحف ؛هحارسن وقلطي
 نعم، لو كان الإنسان قد أفطر من قبل، سواء بهذا
 الطعام أم بطعام آخر، فلا فرق عنده، فهو لا يعود يشتهي
 الطعام. كلما قالوا له تعال إلى المائدة، يقول: «أنا لا
 أشتهي أصلاً» ولا ينظر إلى الطعام حتى. فهل هذا
 يتحسر أيضاً؟ «ليتهم يفكّونني!» كلاً! يقول: «لقد أكلنا
 هذا الطعام نفسه، فهذا لا يستدعي الحسرة».

گرېزا رتمک ريس مدرم مشچا به بن ايرب غرم**

تسان او خرب هرت

هتخپ مغلش تسينت ووقو هاگتسدار هکن او**

تسان ايرب غرم

لوقيد

تقرو نمل قأ ناعبشلا ني عي فيوشملا جاجدلا**

ةدئاملا يلعثا رك

ي ف خوبطملا تفللاف ةوق لاو ةردق كلمي لانمو**

يوشم جاجد هنيع

(ن اعبشلا نيعي في) «ريسد مدرم مشچ ه» ريسفتن كميد

وأ، مهناذآو مهنيعاً تعبش نيزلا سانلا أمّا: ن يتقيرطب
نأ ودبيو. ماعطى لآ نوجاتحي لا نيزلا عيشلا سانلا
ي ناثلا ناك نإو، ي ناثلا نم لضفا لولأا عي نعملا
بأضياً هيفل اكشأ لاو، أحيحص

موي نونوكيسد تبتيرملا هذه في مهنيزلا ءلاؤهف
لأصاً مهف؛ نورسحتي لا اذلو، مهسفن تبتيرملا في فتمايقلا
يذلا لكاذ رسحتي أمّا. اورسحتي عي لعاً وهام نوريد لا
ي تأيكاذ، هيلال صتلا هدينأ يريو عي لعاً وهام يريو
أنظرّف أمّ عي لعاً أنترسّد اي: لوقيو تمايقلا موي
انليو اي) الله بنج في فّتطرّف أمّ عي لعاً يترسّد اي (1) مهيف
اذه. هرظنمو الله ي أرم مامأو الله بنج في فانرّصقام عي لعاً
تبسنابو، كذاكل ناسملا رئاسلا تبسنابو، مولعلا تبسنابو
ل كلا تبسنابول؛ كذاكل ولسلا تبسنابو، كذاكل ماعلا
بهنم أدهاو أمسقا انحرطن حزن لاا. عي شد

لذا كان يقول: «لقد اخترت هذا الطريق». قال لي ذلك في تلك الليلة، ثم قال لي هذا الكلام: «يا فلان! استفد من عمرك بحيث لا تتأسف عند الموت على ضياعه» لقد أثر فيّ هذا الكلام تأثيرًا عجيبيًا! لقد كان هذا الكلام عجيبيًا! كنتُ أفكر فيه لأيام، بذلك الفكر الناقص الذي كان لديّ في ذلك الزمان، فرأيت حقًا أنّ هذا الكلام عجيب، وعميق، وحاسم؛ كلمة واحدة تحدّد مصير الإنسان. كلّما خطرّ ببالي أن أباشر عملاً ما في هذه الدنيا، رأيت أنّ كلّ تلك الأعمال تافهة، وكلّها مضيعة للوقت، وكلّها لعب أطفال!

ي تداعسلو ي ترخآو ي ايندل ديغم وه امّنأ ت كر دأ
ملاسلا مهيلع تيبلا ل هأ مولع ي فل و خدلا طقفو طقف وه
هيلع ق داصلا ماملا ل ا مهدع ل و قي ي تلا فرا عملا بسكو
1 «او هققني يّ تد طاي سلاب او برؤ ي باحصأ تي له»: ملاسلا
اذه فرا عملاو مولعلا هذه نم ا و ذخايو او تاي يّ تد ي ا

ي تلا ك لت ؟ ف ر اع م ل او م و ل ع ل ا ن م ع و ذ ي ا ، ا ض ي ا و . ط ق ف
 ر ي س ي و م ل ا س ل ا ه ي ل ع ق د ا ص ل ا م ا م ل ا ن م ن ا س ن ل ا ا ه ذ خ ا ي
 ل ا و ، ل ي ط ا ب ل ا ل ا و ، ت ل ا ي خ ت ل ا ل ا ، ه س ف ن ر ا س م ل ا ي ف
 م ل ا S ل a ه ي ل ع ق د a ص l a م a M l a ف ر ش و ل ! ل ا ك ! ت ا ق ي ف ل ت ل a
 و ه ه ت م ه ف ي ذ ل ا ي ن ع م ل a ا ذ ه ، ي د ي س : ا ن ل ق ل ، ا ن ه ر و ض ح ل a ب
 ا ذ ك ه « ا ن س ف ن ا د ن ع ن م ا ن ي ش ه ي ف ل خ د ن م ل ، ك ت ي ا و ر ن م

ا م ا ، م ه ف ط ل و م ط ا ع ل ا ت ي ا ن ع ب ن ا S ن ل a ي ظ ح ي ا ه ن ي ح
 ه ر م ع ي ض ق ي ن ا ن م ر ي ت ك ب ا و س ا ا ذ ه ف ، ك ا ذ ب ا ذ ه ط ل خ ا ذ ا
 ر ي ت ك B ا و S ا و R ي T K B R ط خ ا ؛ ي ر خ ا ل ن ا S م ي ف

ظها بلا ن مثلاً : « فرعي م ا م سفن ا عر م ا »
قرهشلا

د ق ن ك ل و . ت ن س ح ت S م ت S ي ل ا ه ت ا ذ د ح B ت ي ف و ر ع م ل a
 ، ن ل ا ا ر ن ل ف . ا ر و ه ش م و ا ف و ر ع م د ا ر ف ل ا ا د ح ا ق ر ا ت ا ل ل ه ل ع ج ي
 ، ه ذ ه ت ي ف و ر ع M a ق ر ن ا د ي ف ه S ف ن ع ض ي ن ا ص خ ش د ا ر ا و ل
 ن S ح T S م ا ذ ه ل ه ف ، ت ي ف و ر ع M a ي ل ا ه S ف ن B و ه ل ص ي ن ا و
 ؟ ل ا م ا

ر ي م ا ن م ل و ق ل a ا ذ ه ن ا ن ظ ا ، ي ن ه ذ ي ف ا م ي ل ع
 ، م و ص ع م ن م ه ن ا D K o M a N م ، M l a S l a ه ي ل ع ن ي ن M o M l a

هيا عن ينمو ملا ريماً م كحور ر اصقلا تامل كلا في فهنا و ديبو
اذاف، **فرعيد م ام هسفنل** **عر ملل** :ة غلابلا جهذي في ماسلا
هذه متذخا و ل ، عاقف ر لا اهيا م كل اهلوقا و **«هر يغلف فر ع**
اور كفت ن ا **الايقن اكل** ، **تلماك تنسل اهيف** متر كفو قر ابعلا
ن ينمو ملا ريماً تامل ك تبجعي همك ، **أقد!** **تلماك تنسل اهيف**
اهنكي ل ل صين ا عر ملا عيطتسي لا ثيحب ماسلا هيا
. **هتبر مو هفرظو ههفي ضتقمب طقف ل صين اسنال ك**

هفرعي م ام ي ا ، **فرعيد م ام هسفنل ك ل م** عر ملا ف
اكل م حبصا ل ب ، **هسفنل اكل م دعيد م** هوفر ع **اذاف** ، **سانلا**
هسفنل ك ل م هتقوو ، **هسفنل ك ل م ن اسنلا ف** . **ريغلو سانلا**
ك ل م هغارفو ، **هسفنل ك ل م هتاناك ماو** ، **هسفنل ك ل م هباسحو**
ن ري ، **هنوفر عي امدن عن كلو** ، **دحا هفرعي م ام** ، **هسفنل**
اسرجلا

!أتقو نو عاري لا نيبحم مع قانا عملا عقاو نم تاياك

!قرشعة تينانلة عاسلاو! اسرجلا ن ري

1 ر اصقلا اذاف فرعيد م ام هسفنل عر ملل : ١٠٠ ص ١ ج ، بولقلا داشرا

«دّيسلا عمل مع انيدلا، مكيلا ماسلا» -

«ي لصيديسلا» -

«بابلا دذع رظتنس، أنسم» -

«نور ظتنسي تم ي لي» -

«دّيسلا يرنلا اسملا ي تحر ظتنس» -

بلايا قرشعة يداحلا عاسلاو اسرجلان ري

«دّيسلا يرنلان اهفصاً فلخنة يدملا لكالتن مانيتاً دق» -

«!مكلا قايد لاأ!؟ مونلا عجاد مكيلا سيلاً، ي ديساي» -

، يديجب اذهل وقاؤ، ةأجف... انكة عاسلا اسرجلان ري

ي فن حنو قدحاو ةرمولب، ةعاسف صنبر جفلان اذا دعب

يا، ةعاسف صنبر جفلا عولط لبقو، ق باسلا لزنملا

انيار» : اولقا اسرجلا اونرو اوتأ، أحابصدة عبارلا ةعاسلا

مكناً دب لا انلقف، ليللا قلاص نولصت مكبانج نأ

لوقي اذام، أنسحر! ل و خدلاب انلا نوحمستسو نوظقيتسم

حمساً انك: لوقاؤ هيلاً تفتلاف؟ ق دصلا لوقياً؟ مهلا عرملأ

اولضفت! رخاً مهنالكف نينا جملاً أمأ، ل و خدلاب ءلاقعلأ

«إفار صنلا باب

«؟اندر پتل ه، ي ديس» -

«!اولضفة» -

ةعاسلا ضهنيد قمحاً لجر سي أ، رملأا تقياهذي في
ي لإب هذيو، ةعاسد ف صندبن اذلاً دعب، أحابصدة عبارلا
!؟امن اكم

يرن جرس الهاتف الساعة الحادية عشرة
والنصف: «السلام عليكم! سيدي، اشتقنا إليكم فقلنا
نسأل عن حالكم!».

تلقف!ءاتشلا في ف صنلاو قرشء تقيداحلا، ن لا
، كمهاديق ر لأل عجي ذلا ببسلا ام فر عأ لا، ي تديس»
«تظقيتساو أمئادت نكي نكلو

بح بصي» «ريغلف فر ع اذاف، فر عي دلام سفنلا عر ملا»

لاو، ركف لاو، ةظقي لاو موندلا دو عي لاف؛ ريغلا أكلم
ن يتعكر ي لصيد نأ عيطتسي لاو، ةنيكس لاو، غارف
؛ مه عفاود في ف ن و فلتخم س انلا ن لأ؟ اذاملا ابلق روضب
، ق معب عيمجلا ركفي لاو، ح يحصل كشب عيمجلا ركفي لاف
ي لإ ن وتأيف، ةفاقثلا ن مقار ي وتسمب عيمجلا عتمتي لاو

ام ؟ ءجيتنا ام ، انسء . مهيدا ي تلا ءفاقتلا ك لتب ن اسنلا

!س انلا ل اءى ل ا ن لا ا اورظنا ؟ ءجيتنا

**فيك : ص اوخا ن اضمرو م اوغلا ن اضمرو نيب
؟ ل يضا رهشلا ي لاي ش يعن**

ن و ضهنيء ، راطفلا او بورغلا تقو ن يحي امدنع

اذه ءيورا ن و بهديو ن و ضهنيء ، عراوشلا ي فن و قطنيو

1 ءيبلازلا ن و لكايو ن و كضيو ن و ءءحنيء ، ك اءو

اذهو ... ن و شءرديو ن و هققيو ، ياشلاو تايولحاو

مهتويءى ل ا ن و ءو عيو ن و ضهنيء ءء ، رجفان اذا برقى ءء

لا ن يءلا اءا . ن و نمؤءا مه ءلاؤ هو ! ر و حسلا اولوانتيء

ل اء اءهف ، راهنلاو مهال يءلا ؛ ن و حاتم مهفن و موصيء

!ن ينمؤءا

اهيا ارينك انب الله فظلا ءقء ، لله ءمحاو ن حءن لا

و حءى لء انباياو انباهءو انلاحو انعضو حبصا ، ءاقفرا

ن اءم ، س انلا ي ل ا اورظنا . بهعضو مي فرمائل ك بهفرا قنسا

لاجر ن اكن او ، اهءءاءءءءرا ءارما تناكن ا ، اورطفء

¹(م) . ن اريا ي فن اضمرو رهشبص ءءنيء تلا ي ولحا ي هو

اذھ تیبی لیا بھند، بھند! آہو، ھ اذھو ھتلبی دترا
 نیای لیا، کاندھ لیا ی تانو کاندھ لیا بھند، ک اذ تیبو
 اذام، عراوشلا ی فل و جتو، ھینلا فلا تقیدحا لیا؟ بھند
 ی لایل لھ!؟ اذھل ناضمر ی لایل لھ، ی دیس ای! ال عھذ
 !؟ آقد اذھل ناضمر

نھ: ھذ ل آقید، مھعم عرما بھذی م اذ، اھنید
 لا ءلاؤھ! ھنس فلا آتلاثل بقن مز ن م ءلاؤھ؟ ءلاؤھ
 بکوکی لیا اوتأ دقل، انھ اوطقس بکوکی ی ن م ملعی
 رشبلا عم ن ومجسندی لا ءلاؤھ! ناکملا اوقیضو ضر لآ
 مھ اذامب!؟ لآصاً ءلاؤھ شیعید فیک! ی دیس ای! آدباً
 اذامن ومھفید لآ آقدس انلا لھ! ن ومھفید لآ آقد!؟ ء ادعد
 ناضمر رھشی ف، ءیش لآ م!؟ ن وشیعید اذاملو ءایحاً مھ
 ماعطن وکیل یللا ی تأی امدنع ھنا ءجردا احابدن ولکاید
 لوانتل نوبھذیو نوضھنیف، وتلا مضھ دق حابصلا
 ناضمر رھشن م آیشدن ومھفید لآ لآصاً ی لاتلا راطفلایا
 ل اوجتی فو، لکای فو، مونی فمھام!؛ مایصلان م لاو
 ناضمر رھشی ھتیبو

«!انحتر ا، ى هتنا لله دمحا، أنسم» -

«!انحتر او ى هتنا لله دمحا» -

رهش ى ضقنن اكا فيك، الله ءايلو او مظاعلا آنكا
،ن اضمر رهش نم موير مي املك ناكف؟ مهيدا ناضمر
«!موير م دقا، فسلا ايه. موين ادقفا تبيصم مهيدا تناك
!؟ اذهن اضمر رهش ددمين أن كميل هو!؟ رر كتيسل هو
ديعا ءدنام ى لع، ناضمر رهش ى هتني ناك امدنعو
ام مهيطعي اللهو، لك اذ مهر وضحبن ور عشي او ناك، ى هلا ا
امدنعو¹ «ءءعما ن يمعتسما دئاو» ن من يماصلا ءءعا
نو كير ملاء اذهر كشن أن وري او ناك، اذكهر ملاء ا ح بصي
،مه او ماص اذكه. الله ءايلو ا ءر هطما دقار ملاء ءرايز ب
لكحضاو ثيدحاو ءي جملا ب: ن حذ مو صذ اذكهو
انده موير لكو، براقلا عم رماستلاو تقولا ءاضقو
هش نمانحتر او! بهذو رملاء ى هتنا مء، لك انهو
نوكتام امداد، اذلقلا سما تهتناو رهشلا رمو، ى هتناو

¹ ديسلا، ل امءلا ال ابقا). ءءعمن يمعتسما دئاو مو: الله نيما ءرايز ن مس ابقا

(٢٧٤ ص، ٢ ج، س و واطن با

ئەيضقلا نوكتام ئامئادو ،ضارتعلااب ئنرتقم ئلأسملا
!مهمرماً اذھو ،ريكفتلا ئقيرطب ئنرتقم

؟كئاسلا لىءربكلأا رطخا لىء قرهشلا اذاملا

نأ انيلء اذاملو !؟ديشرو لقاعكن وقرصتيل لا اذاملو
سانلا كلسيد لا اذاملو !؟اذھ لاقنم !؟مهلم نوكذ
انوربجيد اذاملو !؟قيرطلا مضاعاً كلسيد لاقيرطلا
!؟ملاكلا اذھل ثمل لاقنم !ملظ اذھف !؟مهقيرطك ولسيد لىء
لاو ،مهتارووستو مهتلايختي فينو شيعيد سانلا نإ
هذھبن وضھني مھسفنأ مھف ،مھبن اسنلا نأش لاو بنولابيد
،مھسفنأ ءلاؤھ ،ءرملال لاقنو تايوت تلايختلاو راكفلاً
لا !لىء نيتملك او ملعتيل نوضھني لا ،عضولا اذھبو
!نيتفرعم او ملعتيل نوضھني

حبصين اوھكئاسلا لىءرطخرطخاو لىءشداوسأف

ربكلأا رطخا وھ اذھ ؛فرعُينأ ،أفورعم

نأ نم كئذ دعبن كمتين لاف ،مام صخش فرء اذاف
نكمتين لو ،لمعز اجنل نم نكمتين لو ،قو طخو طخي
لمن وكين أنم نكمتين لو ،زيكرتو ركفلمن وكين أنم

نء هلأسيد ناسنلإا لى لى تاىو ضهنيد يذلا ن مفل احد

!؟نم۔ دار فأةعضبريغ۔ ؟ن طابلا هملاً

؟ةفر عملاً ء ءافشلا ؟كنم سانلا باطيس اذام :بابلا لى لء ءةتفلا

اهيبء نأ كلزنم باب لى لء ءةتفلا تَقْلَع وء ،ن لآا

نم لى تا اذاو ، لى فُش لى معاً لى تا اذال زنملا اذهل لى ف ،س انلا

نم لى تا اذاو ، لى فُش جر عاً لى تا اذاو ، لى فُش بلقلا لى فملاً ءب

جلع لى نلافلاو لى نلافلا ضر ملاو ، لى فُش رهظلا لى فملاً ءب

مسقاً ،هذهك ءةتفلا تَقْلَع ولف«ءاعدا لى طعي اذهو ،انء

ن اذيم لى تد كلزنم باب نم ن و فطصيس ،كفر شب

ءةتفلا تَقْلَع وء نكل اء ن ارهط ن اذيم لى تد !ن ارهط

نم ن يملك بستكي اذهل لى لى تاى نء :كلزنم باب لى لء

،ءينطابلا هضارماً ن سحتتو ،نيرماً عمسيو ،ةفر عملاً

ثمء «ءفقير ط فرعيو ،ءينطابلا هضارماً لى لء عم لطيو

لى لء ءةسلجل بء ،لا ،ءلواط ءعضوو بابلا فالء ءةسلج

ن!؟كى لءل ءديس اءصءم كء ،ل يلا لى تد اءكءم ءءاجسلا

،س انلا مء ءلاؤهل اءكهل اءمار كن وءر ميسء ،كلنم اور ءسيلم

!س انلا مء ءلاؤهل

تملاعلما موحرملا رضحم بي فأنك ؤرم تاذ رحمه
الله، وكان الحديث يدور حول الكرامات التي كانت
لبعض الأعاظم الماضين، مثل المرحوم الحاج الشيخ
حسن علي النخودكي الأصفهاني رحمه الله، أو مثل آية
الله السيّد مرتضى الكشميري وأمثالهم في النجف أو في
مشهد أو في أماكن أخرى؛ لقد كانوا من الصالحين
والأعاظم، وكانوا مرجعًا للناس. فقلت للمرحوم
العلامة: «سيدي، صدر كتاب قرأت فيه أنه كل يوم كان
يجتمع صفّ طويل من المُراجعين عند باب منزل
المرحوم الشيخ حسن علي النخودكي الأصفهاني في
مشهد. فواحد كان مديونًا... وآخر كان يعاني من ألم في
البطن... وذاك اعتقلت الشرطة ابنه وسُجن... وذاك كذا
وكذا... وكان والدنا المرحوم ينقل حكايات عنه». ثمّ
التفتُ إليه وقلت: «في النهاية، أيّ إنسان فارغ الأشغال
يقضي وقته في شفاء آلام البطن والصداع وآلام الأذن
والنمش وهذه الأمور التي تهّم الناس؟!»

ناسنلا! اي زيز عاي م عذاب معن: «تملا عا مو حرملا لاقف
 ن عث حبين طفلان اسنلا لاق. س انلا سفن ملسي لان طفلان
 وللا مهتابلطي هتنت لا سانلا ءلا و هو ، ل ا حله ن و كيد غار ف
 ي تأين م ل ه: ل ا ق سفن ي نا هفصلا ا خيشلا مو حرملا ن ا
 ؟ ن طبلا ي ف م لا كيدلا . ن لا ا دعب ه ل ءمدخ لاق ، انه ي لا
 !؟ ك لذب ي تقلا عام ؟ ن وي دم ت ن ا ا . ك سفن ه ب ظفتحا ، ن كيف
 انه ي لا اولاعت ... انكو انك كيدلا ... ن وي دم ا ضيا اناف
 غلب ي ذلا ق صلا ك لذل صو امل ك لذل ت لاق و ل ف ر ت دحتنلا
 ل ب ا ؟ ر ا تما ء س م ذ ر ا تما ء س م ذ ي لا ر تم ء ت ا م س م ذ ه ل و ط
 ءعضبو وه س ل جيس ن ا ك ا دحاو ر تم ي لا ل صيد ن كيد م
 . ن ي تملك عام سلق ي فوتلا مهفلا دار ف ا

س انلا ركف ي و ت س م ف ا ي ديس ا ي ب بسلا انهل ؟ انه انامل
 قلق ب بسيد ل ب ، ن اسنلا ء حار ب بسيد ي ذلا د حلاب س ي ل
 ء ل ا س م ا ي ه ه ذ ه ؛ ن اسنلا رطاخلا ش يوشنو ركفلا
 ن م ر ي ت كلا ك انهو . ر م لا ا ي ف ا م ل ك انهو ! ء م ه م لا
 انهو فرعت ا مبر م ك ن ا ء جرد ل ا جملا انه ي ف ب راجتلا
 . بهعضو ب س حبو ه ر د ق ب ل ك ، ي ن م ل ض ف ا

؟قرهشلا آنتف ن م آيلو ءقافلا تمد فيك

،عساو تيصد اذو اروهشم ن اسنلا ن كي م ماد ام
بستكين ا در جمبو .علسر دحا هلل سريلاو تاونسر مت
يذلا هسفنو ه اذه ،انسد !ل ئاسر لا ن م ليسد هيتايف ،امسا
ن ا هاو قتو ،هسفنو ه هملعفر ريغتيد م ،هتيدي ف اسلاجن اك
وه هه موقو ه ماو هيبلا ه باسنتاو ،هسفني ه ءو جومتناك
ن كتم م اذاملا !؟ اذ ا ثدح اذامف .قرفي ا ثدحيد م ؛هسفن
؟ن لا ا ي ثدح اذع ثحبتن كتم م اذاملا ؟ن لا ا ي ثدح اذع ل ا سته
يضاقلا م وحرمان ن ا لوقي ءملا علا م وحرمان ن اك
ن م الله ه محر د اذحلا ديسلا م وحرمان ل سر ا الله ه محر
ي ف هقيرطو هلمعبد لغشنيدي كل ؛علا برك ي لا فجنلا
،دحا اذع ثحبتي لا ي كلو ،سانا رئاسن ء اذيعب علا برك
ي اذع ظفاحين ا عيطتسيو ،هبطابترا دحلا ن وكي لاو
سانلا لكر دا ولف .هبر عم ن وكي ن ا عيطتسيو ،هتولخ
لكته ه ،لائملا لبيس ي اذع ،داذحلا ديسلا ن ا ن ويذاعلا
هنا او ملعولو ،تقولا لكاندي ف هيدلتناكي تلات لاهلا
او ملعولو ،يراي تخلات ولمان امزلا لكاندي ف كاتمين اك

هعنصه مامأ س آنلا ق طصلا ، ةو عدلا باجتمه ناك هئا
 لجأ نم ماسلا هيلع لصفلا يبا ةرصد مرد ي تد
 نوتأ امدنع نكلو . مهرو ما ةعباتمو مهجئود ءاضق
 لا ةدادحلا ي فل معي يذلا ديسلا اذه نأ ي لا نورظنيو
 !؟ هيلع ي تأيو دحأ ض هني ل هف ، هئاشع لأام أنايحأ ك لمي
 هديفد توميف «! هسفنلا اعدلا ، عيطتسي ناك وله : ن ولوقيه
 وله : ن ولوقيه ، هباصأ ي ذلا م لأا ي لع ي كبيو رظنيو هو
 س انلاف ، معن «لأوأ هديفد ي فشلا ، و عدي نأ عيطتسي ناك
 انكه .

**ض قيد م اذا هعم ي قبتسل ه : مويلا ماملإا رهظ واد
 ؟ ةيويندلا كجئود**

، ماسلا هيلع ةججلا ماملإا رو هظ ةفسلفبق لعني اميف
 ، ةيضاملا تاسلجلا كلت ي فرملا اذه تركذي نأ ركذتأ
 نامزلا بحاص ماملإا رهظ واد هئا وهو ، تاونس لبق
 ، تيتأ اذا ! س انلا اهيا ايه : س انلان لعأون لا ماسلا هيلع
 هذهو . هيفل خدتأ ن لو ، هلادي لع ي قبيست توملا اذه نإف
 ي فشا ن لا انا ، اهلادي لع ي قبتسل مكيدي تلا ضارملا
 نيربسلا ي طعلا انه انا له !؟ بييط انا ل هف ، ادحأ

نء اولأستنا متدرأنا! إمامنا!؟ نقطاو بي سد نيماتيفو
 ةلأسملا لوقأسد اهنيجو ، اولأساو اولاعتف ، ةيعرشة لآسم
 ةءاربلال صاءارجا نودو ، داهتجاو ةطساو نود
 ماسلا هيدء نامزلا بحاص ماملا ل هف«!...¹ طايتحلااو
 فذحى لارظنين!؟ لا ماضيا ل وصلأا ي رجيوى تأسد
 نئاكو هامل وقيسل بياروملا اذهو² ل اسرلا او دنسلا

ةلأسملا لوقأسد ، ةيعرشة لآسم بي نم نوديرة -
 ، قيرطاو ةينطابلا لئاسملا نء بي ننولأست . ةيعرشلا
 لاف؟ عاصد مكيدلا نكل . ااضيا رادقما اذهل وقأسد ، أنسد
 ، اهيف متيفشن افا ؛ اصرقا اولوانتو اوبهذا ، كلذبي لةقلا

¹ ديدحتى لاريشيد هقلا لوصا مدء نم ناحلطصم طايتحلااو ةءاربلا
 لكشيد امدنعف ، دهتجملا لبقن مبي عرشلا مكحلا بي فكشلا دذء ةيلمعلا ةفيظولا
 مدء لصلأا ل هف هيلء بي نيقيل يلد هيدلا موقيل لاوام بي عرش مكد دوجو بي ف
 اذهو؟ هو ملعي مدء لىء دابعا ذخاؤي لا الله نلأ مكحلا انهبل معلا بوجو
 بي فءوقولا نم اءوخذ مكحلا انهبل معلا بوجو وهل صلاا مء . ةءاربلا لىء مسيد
 ةيماملا اءهقف لىءلو ، طايتحلاا بي مسيد اذهو؟ باقلاو ةدسفلماو ررضلا
 نيتسر دملان بيدام ةقلتخم رظنات اهجوو نيلصلا ان يذهل وء ةلصفم ثا حبا
 (٢ ج لوصلا اءيفك - ٢ ج لوصلا اءار فكاذ بي فعجان) تيرابخلااو ةيلو صلاا
 . (م)

² بي فءاطقنا عموا دنسن وءن مءياورلا ركذي نعيث يدحلا مدء بي فل اسرلا
 (م) دنسلا

!؟ن طبلا ي ف ملاً مكيدلاً!؟ك لذب ي تقلاء امف اوفشت مذن او
لا انهف، عور خلا تيزب اونها و اعانعلاب اياش اوبر شاف
، اذكو اذك اولعفا؟ لجر لاً ي ف ملاً مكيدلاً ي ب ه ل تقلاء
ك لذب ي ل تقلاء لا ، متئشام اولعفا؟ ل صافم باهتلا مكيدلاً
لا ي ك دجب اولمعتن ا مكيع ناك؟ ن ونيدم متناً باقلاط
م كنويد دادسلا اولمعاو اوضهنا ن لا او ، نيدلا ي ف او عقت
اذام ، انسد؟ ئيلئاء ت افلاخو ت افلاخو ل كاشم مكيدلاً
اوبهذا! هلايد عي شل عفع ي طتسا لارم لاً اذه؟ هل عفن كميد
، اورادت ، اورياست ، مكقلاخا اوتسد ، مكروما اوربدو
«مكضبعم او حلاصت

، ي جرتة دناف لاو عي شل كل عفن ، الله لوسر ن باه -

«!؟ل عفن اذامف

ل كنم ي دنع دجويد ، الله و: «ملاسلا هيلع ءجخال و قيف
او عرّضتو اوبهذا ، انيدل دوجوم ريغو هف اذه لاً ، فنص

«الله ي لاً

انك: لاقو ملاسلا هيلع ن امزلا ب حاصد مام لاً عاجول
، ئيعر شلال ئاسملا طقف مكلل وقاسد ، مكروما ب ي ل ن اشلا

تافاتهل كن إفرد الله ي لا مكريسو مكفير طبق لعتيام آيناثو
 يف مطينا كن مل كفا أقد! أفقو تتسد هذهن سحطان با ايه
 كاذل كو. مهلبسل ادي فنو بهذيس مهعيمج، بك او ملا
 امدنع أقد، مهبايذ هب نو قزمين وداكي يذلا خارصلا
 ي تأي و لا؟ أقد نو بلطاه مه مه: عر ملا لوقي! نو خرصي
 بهذيس اذهل كل!... ماسلا هيلع نامزلا بحاصد ماملا
 حايرلا جاردا

بأحصاً ءعضبو ماسلا هيلع ءجطان قبيو
 هيلع ءجطان ريسمن لا؟ اذامل بأحصاً ءعضب! ماسلاو
 ءجطان ريسمف! ايندلا ريسمسيلو، قحطان ريسموه ماسلا
 ي بأحصاً نم نكو لاعتة: لوقي لا، عقاو لا ريسموه
 ددسلا ي بأحصاً نم نكو لاعتة و! الأكل! ك ايند كل رمعلا
 فعاضتيف ي بأحصاً نم حبصتو ي تأت امبر! الأكل! ك نيد
 ءةرمة تمام كنيد

ءجطان ي دلو، لئاسملا هذهل ثم دجوت، عقاو لا ي فف
 لاو، فاك ردقبو، عونلا اذه نم تباسد ماسلا هيلع
 ردقبو! ملعيوهف؛ مملعن ابي غبني لاو، ادبا قلقدن ابي غبني

ديرتا؟ تنأ ديرت اذام، أنسد ديرتامل ك، ريثكو، فإك
اهنم دحاو سيأ؟ ديرت اذام؟ أناطرس؟ أعاصد؟ أنيد
؟ن ولو قذ اذام. اهنم أدحاو كذ جر خلاي ل ل ق؟ كيطعأ

ل زني ذلا لك لن»! بت شام ل عفا»: ل وقيو فقيي ذلا نم
انأف، تنأ هتدراً م ل ك: ل وقيو ةل وجر ب ن اديملا ي ل
ن كذ، ن لآ نم اذكه ن كذف، أنسد؟ م هددع م ك»! هديرأ
هيع ةجحا رهظ تقو ي ل ا ر م ل آل جؤن لا ن لآ اذكه
رهظ دقل: ل اقيام دذع رهظ ن ي د ي ل ا ه ل جؤن لا و، م ل اسلا
وهف. أدوجوم عي ش ل ك ن و كيد، رهظ امدنعف. ةجحا
قوفام وهو، ايندلا قوفام وهو، ةر خلاا وهو، ايندلا
، دوجولا ةقيقحول صأ وهو، دوجولا مامتو وهو؛ ةر خلاا
عي ش ل ك وهف.

ماملا لآ ي رت لا ن يعب ةمدخلا نم تاونس ت تس: بي ما طسبلا ديزياب ةصق

ق داصلا ماملا ا رضح ي فت اونس ت تسلا ديزياب ن ا ك
نم، ميظعلا ديزياب، بي ما طسبلا ديزياب، م ل اسلا هيع
رضح ي فت اونس ت تسلا ن ا ك دقل، ن ي فور عملا ءافر علا
ن ا ك ي أ؛ ه ل ء ا ق س ل معين ا كو م ل اسلا هيع ق داصلا ماملا ا

هايملا هذهن كتم اذ تقولا كاذ في فف¹ - عاملا بلجيو ب هذيد
نوبهذيد اوناكف ، هباشد امو رابا هيم تناك ، ةديجلا
مهيدل ناكو ، عام نيء نم و ا رهنا نم عاملا نوبلجيو
ن ع لآوؤسم وه ناكف - مهبرشد عام اهيف ن وعضيد تيعوا
لزنمو ، عاملا بلجيف ، ماسلا هيلءق داصلا ماملال لزنم
هيف دقعت تناكو ، ددرتلا اناكم ناك ماسلا هيلءق ةججلا
دفيء عاملا ناكو ، باحصلأاوسانلا في تايو ، تاسلج
عاملا بلجيد ءاقسل ةجاد كانه تناكف ، رارمتساب
رارمتساب

رخا عي شبدلان اشد لا ، هلمعب لاغشمن ناكو في تادقل
تسد دعب دور هاشد نم برقلاب ماطسب في فن لا هربقو
رضح : امويد ماسلا هيلءق داصلا ماملال لالاق ، تاونس
لاق «؟ نيء» : **لاق** «يولعلا فرلا كاذ نم في نلا فلا عي شلا
ماما مئا! هارت لا ، **في لعلا في فمئا** : ماسلا هيلءق ماملال
عقت اذ ، **تيبلا اذه تلخد ن اذنم** : **لاق** «امويل ك كينيء

¹ جردلار صمعبطي ناهبلا خيشلا لوكشكن علاقذ ، ٢٩٦ ص ٣ ج الله ءفرعم
ص ، رؤنم ن بدمحم ، ديعس في با تامقم في في ديحوتلا رارسا ؛ ٨٦ ص لولأا
٣٧.

اذه تلخد نأ ذنم» إأدج بيجع¹«إك ريغ ي لء ي نيع
بذكي ملو هو»...ت يبلأ

موحرملأ ذنع اهيف تنك ي تلاء تاقولأ اض عب ركدتأ
، او تأين أ لبق ، هتر ايز ل ن و تأين يذلا اض عب ناك ، ةملاعلأ
ي ه فيك ؟ فو فر لآ ي ه فيك : ل ز نملأ ةنيا عمب ن و موقيد
موحرملأ ي تأي ي تد ؟ ءانفلأ ةحاسم ار تم مك ؟ ح بياصملا
ع ون اذهو «إديفتسنلأ انيتأ دقل» : ن و لوقي م هار تم م ةملاعلأ
!أضياً سانلأ نم

ق داصلا ماملأ ل ز نم ي ف ت اونست ةدمل ناك دقل
ل اقف ! ي لعلأ ي فن اك ي ذلا فر لآ ري ملو ماسلا هيلع
تقو ن اد ، تقولأ ن اد ن لآ ، أنسج : ماسلا هيلع ماملأ
هو طعأ و هو طعأ ف «انيدل ي تلاء ءايشلأ اكلت نم كيطعن نأ
اذه ي لآ ل صوو !! ديز ياد ح بصاف ، ريثكلا

هعضو ل جان م طقف ، هقير ط ل جان م طقف در في تأيف
اولمعي نأ ن و ديريس انلأ . ءلاؤهن و ليلقم ه مكو ، هلاحو

¹ ، ١٦ طي ملاعتسا دمحم قيقحت ، راطعلأ نيدلا ديرف ، ءايلولأ ةر كذترظنا

نوئدحيو ،كانهو اذه ىلإ نوبهذي :وحنلا اذه ىلإ
ناسنلإال صيلا اذه لثمبف ،أبخصو أآار صو أجيجض
نلو ،هتيور عيطتسيلا يذنان اكما ىريلاو ،هاغتبمىلإ
بهعطق عيطتسيلا يذنان قيرطلا عطقى.

أنكو ،ل اجملا اذه ىف ىرخأ رومأ كانه تناك
مأ اننا وديين كلو ،الله نذابة قليلا يهتنس اننا روصتت
،ةعاس ىلإ اندعوم ناكو ،تقولا ىضم دقو ،هتنن
هيقبلا كرتنسف ،أضياً تضقنا دقة عاسلا نأ وديين لآاو
الله عاشدن إةمداقلا ةسلجلا

دِمَحْمَلِ أَوْ دِمَحْمَلِ ىلِ عِلِّ صَمُّهُلَّا